

أيحيى صالح - عضو اللجنة العامة في حوار صحفي:

مرحّب بي في فرنسا ولاصحة لمزاعم أبواق العدوان



احتجاز السفير أحمد علي بادرة غير
طيبة في العلاقات بين البلدين

تحالف المؤتمر مع أنصار الله تحالف
وطني لمواجهة العدوان

مستعدون للتفاوض مع السعودية في إطار الحل الشامل

ولد الشيخ لم يعد مبعوثاً أممياً
بل سعودياً

الحوار مع هادي لن يخرج اليمن
من هذه الأوضاع

القرار الدولي «2216» مدفوع
الثمن ويشرعن للعدوان

حكومة الإنقاذ شكّلت لإدارة البلد في ظل العدوان	هادي ومّن معه انتهت صلاحيتهم	لا يستحق أن يكون في السلطة من يدمر اليمن	مّن أوصل الحوثيين إلى صنعاء هو عبدربه
---	---------------------------------	---	--

كُتِبَ الاستاذ يحيى محمد عبدالله صالح -عضو اللجنة العامة للمؤتمر- ما نشرته الصحيفة التابعة للعدو السعودي «الشرق الأوسط» من مزاعم حول ملاحقته في فرنسا. وأكد أنه لا صحة لمثل تلك التّقولات على الاطلاق.. ساخرأ من مثل هذه المزاعم في حوار أجرته معه قناة «فرانس 24».. وأنه تم الاستفسار من السلطات الفرنسية عن ذلك ونفوا تلك الأخبار المبركة..

وقال يحيى صالح: إن التحالف بين المؤتمر وأنصار الله تحالف وطني لمواجهة العدوان الذي تقوده السعودية على بلدنا، وأن تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني جاء كضرورة وطنية لإدارة البلاد في ظل العدوان.

وأعرب عن استعداد بلادنا للتفاوض مع السعودية في إطار الحل الشامل، وأن الحوار مع الفار هادي لن يخرج اليمن من الأوضاع التي هي فيه.

○ تقصد الحوثيين.. وفي صنعاء فقط، ومسألة تشكيل الحكومة في صنعاء هل هذا يناسبكم؟

- لا أنا أتحدث عن تشكيل حكومة من كل الأطراف اليمنية المختلفة.

○ أنا أقصدت تشكيل الحوثيين لحكومة في صنعاء هل هذا يسير في الاتجاه الذي تريدونه؟

- طبعاً هذا الأمر تم لإدارة البلاد في ظل العدوان وهي لن تكون بديل عن حكومة الوحدة الوطنية.

○ لماذا تركزتم كل هذه المساحة، لماذا تركتم الحوثيين يرتعون في اليمن مثلما يشاؤون.. وكان الرئيس السابق انسحب وترك الساحة للحوثيين؟

- لا هذا غير صحيح، أول الذي ترك الحوثيين يصلون إلى صنعاء هو عبد ربه منصور هادي، وحتى وصلوا إلى عدن.. المؤتمر الشعبي العام كتنظيم سياسي ليس مطلوباً منه أن يواجه

الحوثيين فهناك دولة وهناك جيش ومؤسسات هي من تواجه الحوثيين أو أي حركة خارج إطار الدولة، المؤتمر الشعبي العام ليس مطلوباً منه مواجهة الحوثيين.

○ لكنهم اليوم حليف؟

- نعم حليف ولكن متى بدأ الحلف؟ الحلف جاء بعد العدوان السعودي على اليمن وكان التحالف لمواجهة العدوان.

○ هل تصفون الحوثيين بالحليف؟

- أي طرف سياسي أو شخصية تقف في مواجهة العدوان نحن متحالفة معها فهناك اشتراك بين ضد العدوان وهناك اشتراك بين في السعودية، وكذلك هناك ناصريون ضد العدوان وناصريون في السعودية.

○ وكأنه لا توجد مفاوضات تحت الطاولة مع السعودية..

الحوثيين هم من يخوضون تلك المفاوضات لماذا لا تشاركون فيها؟

- هذه ترتيبات يريد السعوديون من خلالها أن يستقروا.

○ الرئيس السابق هل هو على استعداد للتفاوض مع السعودية؟

- في إطار حل شامل للقضية نحن مستعدون مع كل الأطراف

والإمارات وهذا إجراء غير دبلوماسي وغير أخلاقي.

○ما هو وزن الحوثيين دون علي عبدالله صالح؟

- هم أثبتوا أن لهم وزناً.

○ ما خلفية هذا التحالف؟

- طبعاً التحالف هو تحالف وطني من أجل مواجهة العدوان السعودي على اليمن.

○ لكن الشعب اليمني ثار لتعود اسرة صالح إلى السلطة؟

- عفواً أسرة صالح ليست في السلطة الآن.

○ إذا ما الهدف من ممارسة السياسة منك ومن عمك أيضاً

ما الهدف مما يجري في اليمن؟

- طبعاً من حقنا ممارسة السياسة.

○ إذا تريدون العودة إلى السلطة؟

- إذا كان هناك رغبة جماهيرية لم لا.

○ تعتقد أنه توجد هناك رغبة جماهيرية؟

- إذا كان هناك انتخابات فنحن أول من يطالب بالانتخابات.

○ ولكن كيف تطالبون بالانتخابات رغم كل هذه الظروف

في اليمن.. هل الوضع يسمح بتنظيم انتخابات في اليمن؟

- طبعاً عندما نتكلم عن انتخابات يعني أن يكون ذلك في المرحلة الأخيرة بمعنى وقف العدوان ورفع الحصار وتشكيل

حكومة وحدة وطنية، وجمع السلاح من كل الميليشيات، وحينها تكون حكومة الوحدة الوطنية مسؤولة عن الدستور وإجراء

استفتاء وانتخابات حتى تستقر الأوضاع ويعرف كل تنظيم سياسي حجمه الطبيعي.

○ أنت تطالب كسياسي وتطالب بأجندة ولك خارطة طريق؟

- طبعاً، أقصد أنه الآن في السلطة مقتضبة من أطراف سواء

أكانت مدعومة من الخارج أو بقوة السلاح.

○ الحوثيون مدعومون من إيران؟

- لا.. هذه من ضمن الأكاذيب.

○ يعني فقط من علي عبدالله صالح؟

- هو كتنظيم أو حركة استطاعت أن تفرّض نفسها في الشارع

وبحكم أنها مهيمنة على الدولة فكل مقدرات الدولة في يدها.

○ يبدو أن السلطات اليمنية طلبت من السلطات الفرنسية تسليمها؟

- طبعاً هذا خبر أطلعت عليه من الإنترنت ويبدو أن صحيفة

الشرق الأوسط قامت بشرعة هذا الخبر الذي لا أساس له من الصحة، والحققة أنا مرّج بـ بي فرنا والتقيت مع عدد من

الشخصيات الفرنسية وتم الاستفسار من السلطات الفرنسية وذكروا أنه لا يوجد لديهم علم بهذا الخبر.

○ أنت غير متورط في اليمن لا بنهب أموال ولا أي شيء؟

- والله هذه من ضمن أكاذيب 2011م لحد الآن لم يُثبت علي أي شيء وخاصة اللجنة التي تم تشكيلها من مجلس الأمن الخاصة بالعقوبات لم تذكر اسمي أبداً.

○ لم تذكر اسمك أبداً مع أن عمك موجود على لائحة العقوبات؟

- السؤال موجه لي أنا لم تذكر اسمي أبداً.

○لكن عمك وابن عمك طالتهم العقوبات.. ألا تخشى أن تطلق

هذه العقوبات؟

- العقوبات في الحقيقة جاءت بطلب من السعودية أولاً وموافقة

أمريكية للضغط على الرئيس علي عبدالله صالح وأحمد علي..

والحقيقة القرارات التي اتخذت لورأينا الذين شملهم القرار منهم

الرئيس علي عبدالله صالح ولثلاثة من أنصار الله، الثلاثة الذين

من أنصار الله لا توجد لديهم حسابات بنكية ولا يحملون جوازات سفر حتى يتم منهم من السفر، أي أن العقوبات هي للإستهلاك

الإعلامي والمزايدة لا غير.

○ ابن عمك تحت الإقامة الجبرية في الإمارات؟

- هو في الإمارات للأسف الشديد.

○ لماذا هو تحت الإقامة الجبرية؟

- والله هذا السؤال يوجه للإماراتيين.

○ أنت تعرف السبب ربما؟

- هو كان متواجداً في الإمارات بصفته سفيراً سابقاً وتم الطلب

منه أن يظل بالإمارات من أجل لو كان هناك أي مشاورات أو اتفاقات

وتفاجأنا بأنه عندما طلب المغادرة لم يسمح له بالمغادرة وللأسف

الشديد هذا الأمر يشكل بادرة غير طيبة في العلاقات بين اليمن

- أي قرار.

○ قرار مجلس الأمن حول اليمن «2216»؟

- هذا قرار مدفوع بالثمن، لأن هذا القرار جاء بعد أن انطلقت

الحرب وهذا القرار جاء لشرعنة الحرب.

○ هل تريدون إلغاء هذا القرار؟

- في الحقيقة هذا القرار لن يتم تطبيقه لأنه صعب ولا يحل

المشكلة وإنما يعقدها أكثر، إذا زدت أن توجد حل يجب أن تبحث

عن حلول قابلة للتطبيق على أرض الواقع ولا تعطي حلولاً لصالح

طرف ضد طرف.

○ ألا تعتقدون أن الشعب اليمني مغيب في ظل هذه

الحرب.. أنصار صالح والحوثيون يتحركون والشعب يعاني..

○ ألا يؤلمك أن ترى اليمن في هذا الوضع؟

- طبعاً مؤلم.

○ اليس صعباً أن يضي بشعب من أجل سلطة؟

- من الذي ضحى بالشعب، من ضحى بالشعب هو من استعان

بالخارج لا لجل يرجع للسلطة، الذي يستعين بـ دولة ليـدمر

اليمن ويقصف منشأته لكي يرجع للسلطة، ولو كان قادراً لكان

في السلطة ولكن رئيساً ولكنه بسبب فشل إرادته وجد نفسه في

الخارج ولذا لا يستحق أن يكون في السلطة.

○ ألم تكن على رأس قوة تكافح الإرهاب في اليمن؟

- نعم..

○ ألم تكن تحصل على أسلحة من الولايات المتحدة

الأمريكية؟

- نعم..

○ أين هي هذه الأسلحة؟

- نُهبِت..

○ نُهبِت من قبل من.. هناك من يقول إنها مازالت بيد صالح؟

- هذا الكلام غير صحيح نحن سلمنا مؤسسات الدولة، ولكن

بسبب سوء إدارة الدولة تم النهب التدريجي إلى أن سقطت معظم

مؤسسات الدولة فتم نهب كل ما يتم الوصول إليه.

فنحن نريد وقف العدوان، ومطلبنا منذ اليوم الأول للعدوان هو

حوار يمني سعودي.

○ لو قبل هادي بنائب توافقي هل تقبلون به وتتفاوضون

معه؟

- هادي ومن معه انتهت صلاحيتهم.

○ لا تقبلون التفاوض معهم؟

- نحن إذا اردنا التفاوض نتفاوض مع السعودية ومع الأطراف

السياسية، هادي لم يصبح رئيساً إلا بتوافق الأطراف السياسية،

ولذا من المفروض التفاوض مع الأطراف السياسية من أجل إخراج

اليمن مما هي فيه.

○ هل هذا ما تقولونه لولد الشيخ مثلاً؟

- أين ولد الشيخ الآن، لم نعد نسمع عن ولد الشيخ ولا عن أي

تحركات لولد الشيخ، لأن السعودية طلبت ذلك، ولد الشيخ لم يعد

مبعوثاً أممياً بل سعودياً.

○ ربما لأن إدارة أوباما انتهت وجاءت إدارة جديدة؟

- هو مبعوث للأمم المتحدة أو لأوباما؟

○ لا ولكن كانت هناك مبادرة لكيري وانت تابعت ذلك؟

- هو من المفروض مبعوث للأمم المتحدة لا ينتظر لمبادرات

كيري ولا بغدادنوف، عليه أن يتحرك ويقدم مقترحات للأمم

المتحدة والأمم المتحدة تضغط على الأطراف اليمنية بهذا

الخصوص.

○ ألم تحاولوا أنتم الوصول إلى وساطة روسية؟

- أنا سافرت إلى روسيا وعدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام

وقيادات أنصار الله لـ أننا لا نريد أن تكون الساحة اليمنية مرتعاً

لطرف واحد وإنما أردنا أن تتدخل الأطراف الدولية في اليمن حتى

تعمل على توازن القوى السياسية في الساحة اليمنية.

○ ولكن هناك من يقول العكس، هناك قرار لمجلس الأمن

وأنتم تتحفظون على هذا القرار، وربما اللجوء إلى روسيا

يساعدكم في صياغة قرار جديد؟

- ولم لا.

○ لماذا تتحفظون على هذا القرار؟

انتصارات الجيش واللجان تفشل رهانات الغزاة في الساحل الغربي



□ مصرع وجرح 1413 من العدوان والمرتزقة في المخا خلال 20 يوماً

□ احتلال الساحل الغربي أوهام وستتبدد قريباً

أوهام ستبديد في الأيام القادمة تحت ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وأكد الخبراء العسكريون والسياسيون أن تحالف العدوان دفع خلال الأشهر الثلاثة الماضية إلى جبهة المخا أكثر من 40 ألف مقاتل مزودين بأحدث المعدات العسكرية، في محاولة مستمينة لتحقيق انتصار في الساحل الغربي، إلا أن إبطال الجيش واللجان اسقطوا كل تلك الرهانات والمحاولات وحولوا الأرض إلى جحيم تحت أقدام الغزاة والمعتدين.

وكشف الخبراء عن احتدام الخلافات بين قيادة تحالف العدوان على إثر هزائمهم في المخا وصروح ونهم وغيرها، ما أدى إلى تفجر صراعات بين أطراف تحالف العدوان تظهر بشكل واضح في التصفيات لبعضهم البعض.

وعلى ذات الصعيد نقلت زيارة رئيس المجلس السياسي صالح الصماد لمحافظتي حجة والمحويت رسالة واضحة لتحالف العدوان تؤكد أن معركة الساحل الغربي هي معركة مصيرية للشعب اليمني، لاسيما وقد جاءت هذه الزيارة في ظل استعدادات كبيرة وعلى مختلف المستويات لخوض معركة الدفاع عن الساحل الغربي وتلقين العدوان هزائم نكراء.

الجدير بالذكر أن الانتصارات التي يحققها الشعب اليمني في مختلف الجبهات وداخل العمق السعودي قد قلبت الموازين وجعلت الكثير من الدول والمنظمات الدولية تنصّذ لـ أي مغامرة عسكرية لتحالف العدوان تستهدف مدينة الحديدة.. مبررين ذلك بدوافع إنسانية والتي لم نسمع عنها إلا مؤخراً وبعد أن فشلت كل المخططات العسكرية وسقطت تحت أقدام إبطال الجيش واللجان.

وعلى ذات الصعيد تفيد مصادر متطابقة أن هناك مفاجآت سيكشف عنها الجيش اليمني قريباً وستكون مؤلفة للعدوان وستضع نهاية له.

قبلت الانتصارات التاريخية التي يسطرها إبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل في مختلف جبهات القتال وتحديدًا في معركة الساحل الغربي، قلبت المعادلة وأربكت مخططات تحالف العدوان ومرّتقته الساعية إلى غزو مدينة الحديدة والسيطرة على الميناء، وأكد خبراء عسكريون وسياسيون لـ «الميثاق» أن هزائم العدوان ومرّتقته في المخا وفشل سيطرتهم على جبال كعبوب الاستراتيجية شرق باب المندب وجبل النار ومعسكر خالد بن الوليد وغيرها وما تعرضوا له من هزائم نكراء وخسائر كبيرة في العدة والعتاد، مثلت إنهاكاً لتحالف العدوان ومرّتقته وافشلت أي محاولات للتقدم نحو الحديدة، لاسيما وأن معركة المخا تعد فاصلة، وغرق العدوان ومرّتقته داخلها منذ بداية يناير الماضي.

وكان مصدر عسكري قد كشف عن إحصائية لحجم الخسائر التي تكبدتها دول العدوان في تصعيدها الأخير في المخا وما حولها بمحافظة تعز خلال الـ 20 يوماً الماضية.. مؤكداً مقتل وإصابة أكثر من ألف و413 من الغزاة والمرتزقة.

وأوضح المصدر أن عدد الغزاة والمرتزقة الذين لقوا مصرعهم في التصعيد الأخير وبالمخا قرابة 384 قتيلاً معظمهم من المغرر بهم بالإضافة إلى مرتزقة من الجنجاويد (سودانيين).

مشيراً إلى أن عدد الجرحى من الغزاة والمرتزقة بلغ «1029» جريحاً، توزعت إصاباتهم ما بين 517 إصابة بليغة و512 إصابة طفيفة، بالإضافة إلى تدمير 27 آلية وعربة عسكرية خلال المعارك.

وأكد المصدر سقوط 51 ما بين قتيلاً وجريح من قيادات الغزاة والمرتزقة بعضها رقيقة في معارك المخا.

ولفت المصدر إلى أن مخططات العدوان السعودي الأمريكي باحتلال الساحل الغربي مجرد

دفعة جديدة من معسكر «الشهيد الملصي» تتوعد العدوان بردّ مزلزل



تخرجت دفعة جديدة من منتسبي معسكر الشهيد العميد حسن الملصي بحضور نائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي الموشكي والعميد الركن طارق محمد عبدالله صالح، حيث نفذ المتخرجون مناورة بالذخيرة الحية قبل التوجه لجبهات القتال.

هذا ويواصل معسكر الشهيد حسن الملصي تأهيل المتطوعين من رجال اليمن -مدنيين وعسكريين- لرصد جبهات الشرف والبطولة.. والذود عن اليمن أرضاً وشعباً من العدوان الغاشم ومرّتقته.

فعلى مدار الساعة في ليالي وإيام التدريب يتلقى الإبطال في معسكر الشهيد حسن الملصي تدريبيات نظرية وعملية ويستمعون لمحاضرات دينية ووطنية وعسكرية في استعداد كامل لخوض معركة الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته الوطنية.. وما يبعث على الاعتزاز والفخر أن يشهد الأسبوع الماضي حفل تخرج دفعة جديدة تعد الدفعة الرابعة المتخرجة من أحد معسكرات الشهيد الملصي بتقديم مناورة نفذتها بالذخيرة الحية في مناطق مشابهة لمناطق تواجد العدوان قبل التوجه إلى جبهات القتال لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمرتزقة في ظل تزايد نوافذ المتطوعين العسكريين والمدنيين لرصد الجبهات القتال بكل ما لديه من عتاد وعدة إلى جانب ما تلقوه من خبرات عسكرية.

المشاركين في الدورة توجوا دور تهم بمناورات حية استعرضوا فيها المهارات والقدرات العسكرية والقتالية استعداداً للالتحاق بالجبهات للدفاع عن الوطن وسيادة أراضيه.

وقال العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح: كان أداؤكم ممتازاً سواء أداه الإسناد أو أداه مجاميع الاقتحام والالتفاف والاستخدام الأمثل للأسلحة كان ممتازاً.. إن شاء الله تكونون جاهزين لتنفيذ أي مهمة قتالية توكّل إليكم.

وأضاف: إن المعتدين يزادون بغياً فزاد صمود.. يزادون صلفاً وزداد تماسكاً.. يزادون اتفاقاً على شركات التسليح العالمية وزداد ثقة بالله في جبالنا وتربنا وأرضنا وسماننا ، الأسلحة الإبطال التي لا يستطيعون شراؤها.

كل ما أزداد العدوان صلفاً وبشاعة في جرائمه أزداد اليمنيون تماسكاً وصموداً في وجه العدوان ومرّتقته.

من جانبه أكد اللواء علي الموشكي نائب رئيس هيئة الأركان أن اليمن ستظل مقبرة للغزاة بفضل الملاحم البطولية التي يسطرها أبناء الشعب اليمني وفي المقدمة أبناء القوات المسلحة واللجان وكل المواطنين في معارك الشرف والنداء ضد العدوان ومرّتقته.

الجدير بالذكر أن الشباب اليمني من مختلف المحافظات يتوافدون بشكل كبير للالتحاق بهذه الدورات التي تقام في معسكر الشهيد الملصي استعداداً للدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان ومرّتقته.